

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم/ تخصص: ماجستير إدارة أعمال

**أثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي على الأداء الأكاديمي لطلاب
الدراسات العليا في الجامعات السعودية**

إعداد الطالبة:

نسرين نبيل الطحس

إشراف:

د. فايز جراد

أ. الفيصل حسن

العام الدراسي:

2026

شكر وتقدير

الحمد لله الذي أكرمني بنعمة العلم، وأعانني على خوض تجربة هذه الرحلة العلمية، فله سبحانه وتعالى الحمد والشكر عدد ما أنعم وأعطى، وعدد ما وفق ويسر.

تقف الكلمات عاجزة عن التعبير عن مشاعر الامتنان التي أكنها لكل من كان سنداً لي في هذه المسيرة، وأخص بالذكر أغلى الناس على قلبي.

إلى والديَّ العزيزين ..

إلى من كانا السبب بعد الله في كل نجاح وصلت إليه، إلى من زرعاً في نفسي الأمل والطموح، وعلماني أن الأحلام تُدرك بالسعي والصبر، أهدي هذا الجهد المتواضع إلى أبي الغالي، الذي منحني القوة والثقة، وكان مثلاً للعطاء والتفاني، وإلى أمي الحبيبة، صاحبة القلب الكبير والدعوات الصادقة التي كانت ترافقني في كل خطوة من خطواتي. لقد كنتما النور الذي أضاء طريقي حين تعثرت، والسند الذي منحني القدرة على الاستمرار حين شعرت بالتعب. أسأل الله أن يجزيكما عني خير الجزاء، وأن يمدكما بالصحة والعافية، فما هذا الإنجاز إلا ثمرة من ثمار عطائكما.

إلى زوجي الحبيب ..

شريك الرحلة ورفيق الدرب، الذي كان حضوره الداعم ومساندته الصادقة أحد أهم أسباب قدرتي على مواصلة هذه المسيرة أشكرك من أعماق قلبي على صبرك الجميل، وتفهمك الدائم، وتشجيعك الذي لم ينقطع يوماً كنت خير معين في أوقات الضغط والتحديات، وخير من منحني الثقة عندما احتجتها، فلك مني كل الامتنان والتقدير والمحبة.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أساتذتي الأفاضل وأعضاء هيئة التدريس الكرام، الذين كان لهم الفضل – بعد الله – في تكويني العلمي والمعرفي، فقد منحونا من علمهم وخبراتهم بسخاء، وكانوا قدوة في العلم والأخلاق والعطاء. وأخص بالشكر كل من ساهم في توجيهي وإرشادي خلال مسيرتي الأكاديمية، فجزاهم الله خير الجزاء على جهودهم المباركة وعطائهم المستمر.

وأخيراً، أسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به، وأن يبارك لكل من كان له فضل في إتمامه.

إلّكم جميعاً أهدي هذا الإنجاز بكل حب وامتنان.

فهرس المحتويات

II	شكر وتقدير	
III	فهرس المحتويات	
1	الفصل الأول	
1	الإطار العام للدراسة	
1	مقدمة الدراسة	
2	مشكلة الدراسة	
2	تساؤلات الدراسة	
3	أهداف الدراسة	
3	أهمية الدراسة:	
4	فرضيات الدراسة:	
4	حدود الدراسة	
5	متغيرات الدراسة	
5	التعريفات الإجرائية للدراسة	
7	الفصل الثاني	
7	الإطار النظري والدراسات السابقة	
7	تمهيد	
7	الذكاء الاصطناعي التوليدي	
9	الأداء الأكاديمي	
10	العلاقة بين الذكاء الاصطناعي التوليدي والأداء الأكاديمي	
11	الدراسات السابقة	

13	التعقيب على الدراسات السابقة
13	الفجوة البحثية:
14	النموذج المفاهيمي للدراسة
15	الفصل الثالث
15	منهجية الدراسة وإجراءاتها
15	تمهيد
15	منهج الدراسة
15	مجتمع الدراسة
15	عينة الدراسة
16	متغيرات الدراسة
16	أداة الدراسة
17	مقياس الدراسة
17	صدق أداة الدراسة
18	ثبات أداة الدراسة
18	إجراءات الدراسة
19	الأساليب الإحصائية المستخدمة
19	الاستبانة المقترحة
20	المحور الأول: استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي
21	المحور الثاني: الأداء الأكاديمي
22	الإطار الإجرائي للدراسة
22	الفرضية الرئيسية
24 - 23	المراجع

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1 مقدمة الدراسة

شهد العالم خلال العقد الأخير تطورات متسارعة في مجال الذكاء الاصطناعي، وأصبحت تطبيقاته جزءاً أساسياً من مختلف القطاعات الاقتصادية والتعليمية والإدارية مما أدى لتقدم كبير في تقنيات التعلم الآلي ومعالجة اللغات الطبيعية إلى ظهور ما يسمى بالذكاء الاصطناعي التوليدي (Generative Artificial Intelligence) والذي يتميز بقدرته على إنتاج محتوى جديد من النصوص والتحليلات والصور والأبحاث بصورة تحاكي الأداء البشري.

وتعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي مثل ChatGPT و Google Gemini و Microsoft Copilot من أبرز الأدوات الحديثة التي أحدثت تحولاً ملحوظاً في البيئة التعليمية، حيث توفر للطلاب إمكانات متقدمة للوصول إلى المعلومات، وتحليل البيانات، والتأكد من صحتها بكل سهولة، وإعداد التقارير والأبحاث العلمية، ودعم عمليات التعلم الذاتي، الأمر الذي ساهم في زيادة الاهتمام باستخدام هذه التطبيقات داخل مؤسسات التعليم العالي.

وفي المملكة العربية السعودية، يشهد قطاع التعليم العالي تحولاً رقمياً متسارعاً والذي بان صداه بعد أزمة كورونا عام 2020 مما يتماشى مع مستهدفات رؤية المملكة 2030، والتي تؤكد على أهمية توظيف التقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي في تطوير العملية التعليمية ورفع كفاءة مخرجاتها. وقد انعكس هذا التوجه على الجامعات السعودية التي تسعى إلى تعزيز استخدام التقنيات الذكية في التعليم والبحث العلمي، بما يساهم في تحسين جودة التعليم وزيادة كفاءة الأداء الأكاديمي للطلاب.

ويعد طلاب الدراسات العليا من أكثر الفئات الأكاديمية استخداماً للأدوات الرقمية الحديثة، نظراً لطبيعة برامجهم الدراسية التي تعتمد على البحث العلمي والتحليل والاستقصاء وإعداد التقارير العلمية، ومع التوسع في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي برزت الحاجة إلى دراسة تأثير هذه التطبيقات على الأداء الأكاديمي لهذه الفئة، خاصة في ظل وجود آراء متباينة حول مدى إسهامها في تحسين جودة التعلم والبحث العلمي أو تأثيرها على تنمية المهارات البحثية التقليدية.

ومن هذا المنطلق، تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي على الأداء الأكاديمي لطلاب الدراسات العليا في الجامعات السعودية، من خلال دراسة طبيعة العلاقة بين استخدام هذه التطبيقات ومستوى الأداء الأكاديمي، بما يساهم في تقديم نتائج يمكن الاستفادة منها في تطوير السياسات التعليمية وتعظيم الاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي.

1.2 مشكلة الدراسة

أدى الانتشار الواسع لتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي خلال السنوات الأخيرة إلى تغييرات جوهرية في أساليب التعلم والتعليم والبحث العلمي.

فقد أصبح بإمكان الطلاب الاستفادة من هذه التطبيقات في جمع المعلومات وتحليلها، وصياغة المحتوى الأكاديمي، وتلخيص المراجع، والمساعدة في إعداد البحوث والتقارير العلمية.

وعلى الرغم من الانتشار المتزايد لهذه التطبيقات بين طلاب الدراسات العليا، إلا أن تأثيرها الفعلي على الأداء الأكاديمي لا يزال محل نقاش بين الباحثين والمتخصصين. فبينما تشير بعض الآراء إلى أن الذكاء الاصطناعي يسهم في رفع كفاءة التعلم وتحسين جودة المخرجات الأكاديمية، ترى آراء أخرى أنه قد يؤدي إلى الاعتماد المفرط على التكنولوجيا والذي بدوره قد ينعكس سلباً على مهارات التفكير النقدي والتحليل والبحث العلمي.

كما أن معظم الدراسات السابقة تناولت الذكاء الاصطناعي بصورة عامة أو ركزت على بيانات تعليمية مختلفة، في حين ما زالت الدراسات العربية والسعودية التي تناولت تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي على طلاب الدراسات العليا محدودة نسبياً.

وبناءً على ذلك، تتمثل مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

- ما أثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي على الأداء الأكاديمي لطلاب الدراسات العليا في الجامعات السعودية؟

1.3 أسئلة الدراسة

- السؤال الرئيسي

ما أثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي على الأداء الأكاديمي لطلاب الدراسات العليا في الجامعات السعودية؟

- الأسئلة الفرعية

1. ما مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي لدى طلاب الدراسات العليا في الجامعات السعودية؟

2. ما مستوى الأداء الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا في الجامعات السعودية؟

3. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي والأداء الأكاديمي؟

4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي تعزى إلى الجنس؟

5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي تعزى إلى التخصص الأكاديمي؟

1.4 أهداف الدراسة

■ الهدف الرئيسي:

التعرف على أثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي على الأداء الأكاديمي لطلاب الدراسات العليا في الجامعات السعودية.

■ الأهداف الفرعية:

1. تحديد مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي لدى طلاب الدراسات العليا.
2. قياس مستوى الأداء الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا.
3. الكشف عن طبيعة العلاقة بين استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي والأداء الأكاديمي.
4. التعرف على الفروق في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وفقاً للمتغيرات الديموغرافية.
5. تقديم توصيات تسهم في تعزيز الاستخدام الفعال للذكاء الاصطناعي في البيئة التعليمية.

1.5 أهمية الدراسة

■ أولاً: الأهمية العلمية:

تنبع الأهمية العلمية لهذه الدراسة من حداثة موضوعها وارتباطه بأحد أبرز التطورات التقنية المعاصرة، والمتمثل في تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي، حيث تسهم الدراسة في:

1. إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بالذكاء الاصطناعي في التعليم العالي.
2. توضيح العلاقة بين استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي والأداء الأكاديمي.
3. سد جزء من الفجوة البحثية المتعلقة بطلاب الدراسات العليا في الجامعات السعودية.
4. توفير إطار علمي يمكن للباحثين الاستفادة منه في الدراسات المستقبلية.

■ ثانياً: الأهمية التطبيقية:

تكمُن الأهمية التطبيقية للدراسة في:

1. مساعدة الجامعات السعودية في وضع سياسات واضحة لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

2. دعم متخذي القرار في تطوير استراتيجيات التحول الرقمي في التعليم العالي.
3. توجيه الطلاب نحو الاستخدام الأمثل لتطبيقات الذكاء الاصطناعي.
4. تعزيز الاستفادة من التقنيات الحديثة في تحسين جودة العملية التعليمية.

1.6 فرضيات الدراسة

■ الفرضية الرئيسية:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي على الأداء الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا في الجامعات السعودية.

■ الفرضيات الفرعية:

1. توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي والأداء الأكاديمي.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي تعزى إلى التخصص الأكاديمي.

1.7 حدود الدراسة

■ الحدود الموضوعية

تقتصر الدراسة على بحث أثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي على الأداء الأكاديمي.

■ الحدود المكانية

الجامعات السعودية.

■ الحدود الزمنية

العام الجامعي 2026م.

■ الحدود البشرية

طلاب الدراسات العليا في الجامعات السعودية.

1.8 متغيرات الدراسة

المتغير المستقل

استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي.

ويتضمن الأبعاد الآتية:

- سهولة الاستخدام.
- سرعة الوصول إلى المعلومات.
- جودة المخرجات.
- دعم البحث العلمي.

المتغير التابع

الأداء الأكاديمي.

ويتضمن الأبعاد الآتية:

- التحصيل الأكاديمي.
- جودة الواجبات والتقارير.
- كفاءة إنجاز المهام الأكاديمية.
- مهارات البحث العلمي.

1.9 التعريفات الإجرائية للدراسة

الذكاء الاصطناعي التوليدي

هو مجموعة من الأنظمة والتطبيقات الذكية القادرة على إنشاء محتوى جديد مثل النصوص والتقارير والتحليلات والبحوث استناداً إلى البيانات والتعليمات المدخلة من قبل المستخدم.

ويقصد به إجرائياً في هذه الدراسة درجة استخدام طالب الدراسات العليا لتطبيقات الذكاء الاصطناعي مثل ChatGPT و Gemini و Copilot في إنجاز متطلباته الأكاديمية والبحثية.

الأداء الأكاديمي

هو مستوى الإنجاز الذي يحققه الطالب في الأنشطة والمتطلبات التعليمية والبحثية الموكلة إليه. ويُقصد به إجرائياً الدرجة التي يعبر بها طالب الدراسات العليا عن كفاءته في إنجاز المهام الأكاديمية والبحثية وجودة مخرجاته التعليمية.

1.10 التنظيم العام للدراسة

تتكون الدراسة من ثلاثة فصول رئيسية:

- الفصل الأول: الإطار العام للدراسة، ويتضمن المقدمة، ومشكلة الدراسة، وأهدافها، وأهميتها، وأسئلتها، وفرضياتها، وحدودها، ومصطلحاتها.
- الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة، ويتناول المفاهيم والنظريات المرتبطة بالذكاء الاصطناعي التوليدي والأداء الأكاديمي، إضافة إلى عرض الدراسات السابقة وتحليلها.
- الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها، ويتضمن المنهج المستخدم، ومجتمع الدراسة وعينتها، وأداة الدراسة، والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

تمهيد

يشهد العالم تطورًا متسارعًا في تقنيات الذكاء الاصطناعي وأصبحت تطبيقاته من أهم التقنيات المؤثرة في مختلف القطاعات، وعلى وجه الخصوص قطاع التعليم العالي، وقد أدى ظهور تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي إلى إحداث تحول جوهري في أساليب التعلم والبحث العلمي، حيث أتاحت هذه التطبيقات إمكانيات واسعة للطلاب والباحثين في الوصول إلى المعلومات وتحليلها وإنتاج المحتوى العلمي بصورة أكثر كفاءة. ويهدف هذا الفصل إلى استعراض الإطار النظري المرتبط بمتغيرات الدراسة، بالإضافة إلى عرض الدراسات السابقة ذات الصلة وتحليلها، وصولاً إلى تحديد الفجوة البحثية التي تسعى الدراسة الحالية إلى معالجتها.

البحث الأول: الذكاء الاصطناعي التوليدي

■ مفهوم الذكاء الاصطناعي

يعرف الذكاء الاصطناعي بأنه أحد فروع علوم الحاسب الذي يهدف إلى تصميم أنظمة قادرة على محاكاة القدرات الذهنية البشرية مثل التفكير والتعلم والتحليل واتخاذ القرار وحل المشكلات. وقد أصبح الذكاء الاصطناعي في الوقت الحاضر من أهم التقنيات الداعمة للتحول الرقمي، حيث يدخل في العديد من المجالات مثل الإدارة والأعمال والتعليم والصحة والخدمات الحكومية.

■ مفهوم الذكاء الاصطناعي التوليدي

يشير الذكاء الاصطناعي التوليدي إلى مجموعة من الأنظمة القادرة على إنشاء محتوى جديد استناداً إلى البيانات والتوجيهات المدخلة من المستخدم، سواء كان هذا المحتوى نصوياً أو صوراً أو أكواداً برمجية أو تحليلات وتقارير. ويختلف الذكاء الاصطناعي التوليدي عن الأنظمة التقليدية في أنه لا يقتصر على تحليل البيانات فقط، بل يمتلك القدرة على إنتاج محتوى جديد يحاكي الإنتاج البشري.

■ نشأة الذكاء الاصطناعي التوليدي

بدأت تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي بالظهور بصورة واضحة مع تطور نماذج التعلم العميق والشبكات العصبية، ثم شهدت انتشاراً واسعاً بعد إطلاق تطبيق ChatGPT في نهاية عام 2022، مما أدى إلى زيادة الاعتماد على هذه التطبيقات في مختلف القطاعات التعليمية والمهنية.

❖ أبرز تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي:

1. ChatGPT.

2. Google Gemini.

3. Microsoft Copilot.

4. Claude AI.

5. Perplexity AI.

❖ خصائص الذكاء الاصطناعي التوليدي:

1. السرعة في معالجة المعلومات.

2. القدرة على إنتاج المحتوى.

3. التعلم المستمر من البيانات.

4. دعم اتخاذ القرار.

5. التفاعل باللغة الطبيعية.

❖ مزايا الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم العالي:

1. تسهيل الوصول إلى المعلومات العلمية.

2. دعم عمليات البحث العلمي.

3. تعزيز التعلم الذاتي.

4. توفير الوقت والجهد.

5. تحسين جودة المخرجات الأكاديمية.

6. المساعدة في إعداد التقارير والعروض التقديمية.

❖ تحديات استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي:

1. احتمالية تقديم معلومات غير دقيقة.

2. قضايا النزاهة الأكاديمية.

3. الاعتماد المفرط على التكنولوجيا.
4. ضعف تنمية مهارات التفكير النقدي لدى بعض المستخدمين.
5. مشكلات الخصوصية وحماية البيانات.

■ البحث الثاني: الأداء الأكاديمي

مفهوم الأداء الأكاديمي

يقصد بالأداء الأكاديمي مستوى الإنجاز الذي يحققه الطالب في مختلف الأنشطة والمتطلبات التعليمية والبحثية خلال فترة الدراسة.

كما يعبر الأداء الأكاديمي عن قدرة الطالب على تحقيق الأهداف التعليمية المقررة بكفاءة وفاعلية واعتمادية على الذات.

■ أهمية الأداء الأكاديمي

تتمثل أهمية الأداء الأكاديمي فيما يلي:

1. قياس مستوى التحصيل العلمي.
2. تقييم جودة العملية التعليمية.
3. دعم اتخاذ القرارات التعليمية.
4. تعزيز القدرة التنافسية للطلاب.
5. تحسين مخرجات التعليم العالي.

■ مؤشرات الأداء الأكاديمي

1. المعدل التراكمي.
2. جودة البحوث والتقارير العلمية.
3. مستوى المشاركة الأكاديمية.
4. القدرة على إنجاز المهام التعليمية.
5. مهارات التفكير والتحليل.

■ العوامل المؤثرة في الأداء الأكاديمي

عوامل شخصية

- الدافعية للتعلم.

- إدارة الوقت.
- المهارات البحثية.
- مهارات التفكير النقدي.

عوامل تعليمية

- جودة التدريس.
- البيئة التعليمية.
- توفر الموارد التقنية.
- الدعم الأكاديمي.

عوامل تقنية

- استخدام المنصات الرقمية.
- استخدام الذكاء الاصطناعي.
- توفر مصادر المعلومات الإلكترونية.

■ البحث الثالث: العلاقة بين الذكاء الاصطناعي التوليدي والأداء الأكاديمي

أصبحت تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي جزءاً من البيئة التعليمية الحديثة، حيث يستخدمها الطلاب في البحث العلمي، وتلخيص المحتوى، وإعداد التقارير، وتطوير المهارات الأكاديمية. وتشير الأدبيات الحديثة إلى أن الاستخدام المنظم والمسؤول للذكاء الاصطناعي يمكن أن يسهم في رفع مستوى التحصيل العلمي وتحسين مخرجات التعلم، بينما قد يؤدي الاستخدام المفرط وغير المنظم إلى زيادة الاعتماد على التكنولوجيا وطمس مهارات التفكير والتحليل. لذلك فإن تأثير الذكاء الاصطناعي التوليدي على الأداء الأكاديمي لا يرتبط بالتقنية ذاتها، بل بالطريقة التي يتم استخدامها ومستوى وعي المستخدمين.

■ الدراسات السابقة

الدراسة الأولى

Hon (2026)

عنوان الدراسة:

Generative AI in Higher Education: A Systematic Review of Its Effects on Learning Outcomes and Academic Performance.

هدفت الدراسة إلى تحليل نتائج الدراسات التجريبية المتعلقة بتأثير الذكاء الاصطناعي التوليدي على التعلم والأداء الأكاديمي في التعليم العالي.

أهم النتائج:

- وجود نتائج إيجابية في العديد من الدراسات المتعلقة بتحسين التعلم.
- تحسن مستوى التفاعل الأكاديمي للطلاب.
- وجود فروقات في النتائج تبعاً لطبيعة التخصص ومستوى الاستخدام.
- التحذير من الإفراط في الاعتماد على أدوات الذكاء الاصطناعي.

الدراسة الثانية

An, Koh & Liu (2026)

عنوان الدراسة:

Generative Artificial Intelligence in Higher Education: A Systematic Review of Student Use and Learning Outcomes.

هدفت الدراسة إلى تحليل أنماط استخدام الطلاب للذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم العالي.

أهم النتائج:

- يستخدم الطلاب الذكاء الاصطناعي في سبعة مجالات تعليمية مختلفة.
- تحقيق نتائج إيجابية في كثير من المهام التعليمية.
- اختلاف التأثير تبعاً لدرجة الاستخدام والمهارات الذاتية للطلاب.

الدراسة الثالثة

Bai & Wang (2025)

عنوان الدراسة:

Impact of Generative AI Interaction and Output Quality on University Students' Learning Outcomes.

هدفت الدراسة إلى قياس تأثير جودة مخرجات الذكاء الاصطناعي على نتائج التعلم لدى طلاب الجامعات.

أهم النتائج:

- وجود أثر إيجابي لجودة المخرجات على نتائج التعلم.
- ازدياد دافعية الطلاب عند استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.
- وجود علاقة طردية إيجابية بين الاستخدام الفعال وتحسين الأداء التعليمي.

الدراسة الرابعة

Liu et al. (2025)

عنوان الدراسة:

Effects of Generative Artificial Intelligence on Students' Learning Outcomes: A Meta-Analysis.

هدفت الدراسة إلى تحليل نتائج 49 دراسة علمية حول تأثير الذكاء الاصطناعي التوليدي على مخرجات التعلم.

أهم النتائج:

- تأثير إيجابي مرتفع على التحصيل العلمي.
- تحسن مستوى الدافعية نحو التعلم.
- زيادة فاعلية العملية التعليمية عند الاستخدام المنظم للتقنية.

الدراسة الخامسة

Amofa et al. (2025)

عنوان الدراسة:

Navigating the Complexity of Generative Artificial Intelligence in Higher Education.

هدفت الدراسة إلى مراجعة الأدبيات الحديثة المتعلقة باستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي. أهم النتائج:

- تزايد الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في المؤسسات التعليمية.
- الحاجة الماسة لوضع سياسات واضحة للاستخدام الأكاديمي.
- تعزيز الجوانب الأخلاقية المرتبطة باستخدام التقنية.

■ التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة يمكننا استنتاج ما يلي:

1. معظم الدراسات تتفق على وجود التأثير الإيجابي للذكاء الاصطناعي التوليدي على التعلم.
2. غالبية الدراسات تركز على التعليم العالي بشكل عام.
3. وجود فروقات في حجم التأثير تبعاً لطبيعة الاستخدام.
4. محدودية الدراسات التطبيقية في البيئة السعودية.
5. ندرة الدراسات التي تناولت طلاب الدراسات العليا تحديداً.

■ الفجوة البحثية

تتحدد الفجوة البحثية في النقاط الآتية:

1. محدودية الدراسات العربية التي تناولت الذكاء الاصطناعي التوليدي بصورة مباشرة.
2. قلة الدراسات المطبقة على طلاب الدراسات العليا.
3. محدودية الدراسات التي تناولت البيئة السعودية.
4. عدم وجود اتفاق واضح حول طبيعة تأثير الذكاء الاصطناعي التوليدي على الأداء الأكاديمي.

5. الحاجة إلى تقديم نموذج تطبيقي يقيس العلاقة بين استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي والأداء الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا في الجامعات السعودية.

■ النموذج المفاهيمي للدراسة

المتغير المستقل:

استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي.

الأبعاد:

- سهولة الاستخدام.
- جودة المخرجات.
- سرعة الوصول للمعلومات.
- دعم البحث العلمي.

يؤثر في ↓

المتغير التابع:

الأداء الأكاديمي

الأبعاد:

- مهارات البحث العلمي.
- التحصيل العلمي.
- جودة المخرجات الأكاديمية.
- كفاءة إنجاز المهام.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وإجراءاتها

3.1 تمهيد

يتناول هذا الفصل منهجية الدراسة والإجراءات العلمية التي سيتم اتباعها لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها واختبار فرضياتها، ويتضمن الفصل منهج الدراسة، ومجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، وأداة الدراسة، وإجراءات التحقق من الصدق والثبات، والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات.

3.2 منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي، باعتباره المنهج الأكثر ملاءمة لطبيعة الدراسة وأهدافها، حيث يهدف إلى وصف الظاهرة محل الدراسة وتحليلها وتفسير العلاقات بين متغيراتها. ويستخدم هذا المنهج على نطاق واسع في الدراسات الإدارية والتربوية التي تسعى إلى دراسة العلاقات بين المتغيرات واستخلاص النتائج العلمية المتعلقة بها.

3.3 مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الدراسات العليا في الجامعات السعودية الحكومية والأهلية خلال العام الجامعي 2026م.

ويشمل مجتمع الدراسة الطلاب في مختلف التخصصات الأكاديمية الملتحقين ببرامج:

- الماجستير.
- الدكتوراه.

3.4 عينة الدراسة

نظرًا لصعوبة الوصول إلى جميع أفراد مجتمع الدراسة، سيتم اختيار عينة عشوائية بسيطة من طلاب الدراسات العليا في الجامعات السعودية.

ومن المتوقع أن يتراوح حجم العينة بين:

150 – 250 طالب وطالبة

وهو حجم مناسب لإجراء التحليلات الإحصائية اللازمة وتحقيق أهداف الدراسة.

3.5 متغيرات الدراسة

■ أولاً: المتغير المستقل

استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي.

ويتكون من الأبعاد التالية:

1. سرعة الوصول للمعلومات.

2. سهولة الاستخدام.

3. جودة المخرجات.

4. دعم البحث العلمي.

ثانياً: المتغير التابع

الأداء الأكاديمي.

ويتكون من الأبعاد التالية:

1. كفاءة إنجاز المهام الأكاديمية.

2. التحصيل العلمي.

3. جودة الواجبات والتقارير.

4. مهارات البحث العلمي.

3.6 أداة الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على الاستبانة باعتبارها الأداة المناسبة لجمع البيانات من أفراد العينة.

وقد تم تصميم الاستبانة بالاعتماد على الأدبيات العلمية والدراسات السابقة المتعلقة بالذكاء الاصطناعي التوليدي والأداء الأكاديمي.

كما استندت الأبعاد المختارة إلى متغيرات متكررة في الدراسات الحديثة التي تناولت استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي.

وتتكون الاستبانة من ثلاثة أجزاء رئيسية:

الجزء الأول: البيانات الديموغرافية

• الجنس.

- العمر.
 - البرنامج الدراسي.
 - التخصص.
 - الجامعة.
 - عدد مرات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي أسبوعيًا.
- الجزء الثاني: استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي
- ويتكون من أربعة أبعاد.
- الجزء الثالث: الأداء الأكاديمي
- ويتكون من أربعة أبعاد.

3.7 مقياس الدراسة

سيتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي 5-Point Likert Scale كما يلي:

الوزن درجة الموافقة

- | | |
|---|---------------|
| 5 | أوافق بشدة |
| 4 | أوافق |
| 3 | محايد |
| 2 | لا أوافق |
| 1 | لا أوافق بشدة |

3.8 صدق أداة الدراسة

الصدق الظاهري

سيتم عرض الاستبانة على مجموعة من المتخصصين في:

- إدارة الأعمال.
- الإدارة التعليمية.
- الإحصاء.

• تقنيات الذكاء الاصطناعي.

للتأكد من:

- سلامة الصياغة اللغوية.
- وضوح الفقرات.
- مناسبة الفقرات لأهداف الدراسة.

صدق الاتساق الداخلي

سيتم حساب معاملات ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficients بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه للتحقق من الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة.

3.9 ثبات أداة الدراسة

سيتم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لقياس درجة الثبات، ويُعد معامل الثبات مقبولاً إذا تجاوز 0.70 .

3.10 إجراءات الدراسة

سيتم تنفيذ الدراسة وفق الخطوات الآتية:

1. إعداد الإطار النظري والدراسات السابقة.
2. تصميم أداة الدراسة.
3. عرض الأداة على المختصين.
4. إجراء التعديلات اللازمة.
5. توزيع الاستبانة إلكترونياً.
6. جمع البيانات.
7. إدخال البيانات إلى برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.
8. إجراء التحليلات الإحصائية.
9. تفسير النتائج.
10. إعداد التقرير النهائي للدراسة.

3.11 الأساليب الإحصائية المستخدمة

سيتم استخدام برنامج SPSS لتحليل البيانات من خلال:

1. التكرارات والنسب المئوية.
2. المتوسطات الحسابية.
3. الانحرافات المعيارية.
4. معامل ارتباط بيرسون.
5. تحليل الانحدار البسيط.
6. اختبار (T-Test).
7. تحليل التباين الأحادي (ANOVA).
8. معامل ألفا كرونباخ.

الاستبانة المقترحة

أولاً: البيانات الشخصية

1. الجنس:
☐ ذكر
☐ أنثى
2. العمر:
☐ أقل من 25 سنة
☐ بين 25 – 35 سنة
☐ بين 36 – 45 سنة
☐ أكثر من 45 سنة
3. البرنامج الدراسي:
☐ ماجستير
☐ دكتوراه
4. التخصص:
☐ إدارة أعمال
☐ محاسبة
☐ تسويق

- موارد بشرية
- أخرى

■ المحور الأول

استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي

■ البعد الأول: سهولة الاستخدام

1. أجد أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي سهلة الاستخدام.
2. أستطيع التعامل مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي دون صعوبة.
3. تساعدني التطبيقات على إنجاز المهام بسرعة.
4. يسهل الوصول إلى المعلومات باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

■ البعد الثاني: جودة المخرجات

5. توفر التطبيقات معلومات مفيدة لأغراض الأكاديمية.
6. تساعدني التطبيقات في إنتاج محتوى أكاديمي جيد.
7. تتميز مخرجات التطبيقات بدرجة عالية من الوضوح.
8. تساعدني التطبيقات على تحسين جودة التقارير والواجبات.

■ البعد الثالث: سرعة الوصول للمعلومات

9. تساعدني التطبيقات في الوصول للمعلومات بسرعة.
10. تختصر التطبيقات الوقت اللازم للبحث عن المعلومات.
11. توفر التطبيقات إجابات فورية لاستفساراتي الأكاديمية.
12. تسهم التطبيقات في تسريع إنجاز المهام الدراسية.

■ البعد الرابع: دعم البحث العلمي

13. تساعدني التطبيقات في البحث عن الأفكار البحثية.
14. تسهم التطبيقات في تلخيص المراجع العلمية.
15. تساعدني التطبيقات في تنظيم المعلومات البحثية.
16. تدعم التطبيقات تطوير مهاراتي البحثية.

■ المحور الثاني

الأداء الأكاديمي

■ البعد الأول: التحصيل العلمي

17. ساهم استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين تحصيلي العلمي.
18. ساعدني الذكاء الاصطناعي في فهم المقررات الدراسية بصورة أفضل.
19. أسهم الذكاء الاصطناعي في زيادة استيعابي للمفاهيم العلمية.
20. ساعدني الذكاء الاصطناعي في تحسين نتائجي الدراسية.

■ البعد الثاني: جودة الواجبات والتقارير

21. أسهم الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التقارير الأكاديمية.
22. ساعدني الذكاء الاصطناعي في تطوير أسلوب الكتابة العلمية.
23. أسهم الذكاء الاصطناعي في تحسين تنظيم المحتوى الأكاديمي.
24. ساعدني الذكاء الاصطناعي في إعداد الواجبات بصورة أكثر احترافية.

■ البعد الثالث: كفاءة إنجاز المهام الأكاديمية

25. ساعدني الذكاء الاصطناعي في إنجاز المهام الأكاديمية بسرعة.
26. أسهم الذكاء الاصطناعي في زيادة إنتاجيتي الأكاديمية.
27. يساعدني الذكاء الاصطناعي على إدارة الوقت بصورة أفضل.
28. أدى استخدام الذكاء الاصطناعي إلى رفع كفاءتي الأكاديمية.

■ البعد الرابع: مهارات البحث العلمي

29. ساعدني الذكاء الاصطناعي في تحسين مهارات البحث العلمي.
30. أسهم الذكاء الاصطناعي في تطوير مهارات التحليل العلمي.
31. ساعدني الذكاء الاصطناعي في اكتشاف مصادر علمية جديدة.
32. أسهم الذكاء الاصطناعي في تعزيز جودة أعمالي البحثية.

■ الإطار الإجرائي للدراسة

النموذج البحثي

المتغير المستقل:

استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي

الأبعاد:

- سهولة الاستخدام.
- جودة المخرجات.
- سرعة الوصول للمعلومات.
- دعم البحث العلمي.

المتغير التابع ↓

الأداء الأكاديمي

الأبعاد:

- التحصيل العلمي.
- كفاءة إنجاز المهام الأكاديمية.
- جودة الواجبات والتقارير.
- مهارات البحث العلمي.

■ الفرضية الرئيسية

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي على الأداء الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا في الجامعات السعودية.

الفرضيات الفرعية

1. يوجد أثر لسهولة الاستخدام على الأداء الأكاديمي.
2. يوجد أثر لسرعة الوصول للمعلومات على الأداء الأكاديمي.
3. يوجد أثر لجودة المخرجات على الأداء الأكاديمي.
4. يوجد أثر لدعم البحث العلمي على الأداء الأكاديمي.

المراجع

■ أولاً: المراجع العربية

- محمد بن عبدالله الحربي (2024). أثر التحول الرقمي في تطوير التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية .
المجلة العربية للإدارة، 44 (2)، 115-138.
- أحمد بن سعيد الخثعمي (2024). تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي: الفرص والتحديات. *المجلة السعودية للتعليم العالي*، 18 (1)، 55-78.
- فهد بن محمد السبيعي (2023). دور التقنيات الذكية في تعزيز الأداء الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا. *مجلة العلوم التربوية*، 31 (4)، 201-225.
- نورة بنت عبدالله العتيبي (2024). الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي في الجامعات السعودية. الرياض: دار جامعة الملك سعود للنشر.
- خالد بن صالح المطيري (2025). استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية*، 17 (2)، 89-112.

■ ثانياً: المراجع الأجنبية

- Amofa, B., Kamudyariwa, X. B., Fernandes, F. A. P., Osobajo, O. A., Jeremiah, F., & Oke, A. (2025). Navigating the complexity of generative artificial intelligence in higher education: A systematic literature review. *Education Sciences*, 15(7), 826.
- An, Q., Koh, J. H. L., & Liu, Q. (2026). Generative artificial intelligence in higher education: A systematic review of student use and learning outcomes. *Australasian Journal of Educational Technology*, 42(1), 1–21.
- Bai, Y., & Wang, S. (2025). Impact of generative AI interaction and output quality on university students' learning outcomes: A technology-mediated and motivation-driven approach. *Scientific Reports*, 15, 24054.
- Dwivedi, Y. K., Kshetri, N., Hughes, L., Slade, E. L., Jeyaraj, A., Kar, A. K., & Wright, R. (2023). Opinion paper: “So what if ChatGPT wrote it?” Multidisciplinary perspectives on

opportunities, challenges and implications of generative conversational AI for research, practice and policy. *International Journal of Information Management*, 71, 102642.

- Kasneci, E., Sessler, K., Küchemann, S., Bannert, M., Dementieva, D., Fischer, F., & Kasneci, G. (2023). ChatGPT for good? On opportunities and challenges of large language models for education. *Learning and Individual Differences*, 103, 102274.

- Liu, X., Guo, B., He, W., & Hu, X. (2025). Effects of generative artificial intelligence on K–12 and higher education students’ learning outcomes: A meta-analysis. *Journal of Educational Computing Research*. Advance online publication.

- Lo, C. K. (2023). What is the impact of ChatGPT on education? A rapid review of the literature. *Education Sciences*, 13(4), 410.

- OpenAI. (2025). GPT models and educational applications. Retrieved from

- Tlili, A., Shehata, B., Adarkwah, M. A., Bozkurt, A., Hickey, D. T., Huang, R., & Agyemang, B. (2023). What if the devil is my guardian angel? ChatGPT as a case study of using chatbots in education. *Smart Learning Environments*, 10(1), 15.

- UNESCO. (2024). Guidance for generative AI in education and research. Paris, France: UNESCO Publishing.